

التعليق على كتاب الاسماء والصفات للبيهقي 6341/4/81 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 61

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابو بكر البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات - [00:00:00](#)

صفات في تتمه كلامه على جماع ابواب ذكر الاسماء التي تتبع نفى التشبيه عن تعال جده تتبع نفى التشبيه عن الله تعالى جده تعالى جده نعم. تعالى جده قال حليمي رحمه الله في معنى القدوس. ومعنى الممدوح بالفضائل والمحاسن - [00:00:20](#)

تقديس مضمن في صريح التسبيح. قال الحليمي رحمه الله ومعناه الممدوح بالفضائل والمحاسن. فالتقديس مضمن في صريح التسبيح كأنه تشير الى السلام يقول تعالى الملك القدوس السلام جاء في اية الحجر فقط - [00:00:56](#)

القدوس جاء في مواضع اخرى الملك القدوس القدوس جاء مقرونا بالملك الملك القدوس وجاء يقول ان السلام او التسبيح نعم التسبيح يريد التسبيح يتضمن معنى التقديس ان التسبيح والتنزيه عن كل نقص وعيب - [00:01:34](#)

ونفي جميع النقائص يتضمن اثبات جميع الكمالات لانه تعالى لا يوصف بنفي محض. بل كل ما يوصف به من النفي فانه متضمن الاثبات فنفي الظلم استلزم اثبات العدل والنوم يتضمن اثبات كمال الحياة والقيامة - [00:02:15](#)

نفي الغفلة والنسيان وما الى ذلك يتضمن كمال العلم ونفي اللغوب يتضمن كمال القدرة قال الحبيب احسنت قال الحليمي وماناه الممدوح بالفضائل والمحاسن فالتقدير مضمن في صريح التسبيح. والتسبيح مضمن في صريح التقديس. لان - [00:02:43](#)

هي المدام اثبات للمدائح. تمام. اثبات. نفي المدام يتضمن اثبات المدائح واثبات المدائح يتضمن نفي النقائص كلام صحيح. نعم. احسن الله اليك. كقولنا لا شريك له ولا شبيهه. اثبات انه واحد - [00:03:13](#)

احد وكقولنا لا يعجزه شيء. اثبات انه قادر قوي. وكقولنا انه لا يظلم احدا اثبات انه عدل في حكمه. واثبات المدائح له نفي كقولنا انه عالم نفي الجهل عنه وكقولنا انه قادر - [00:03:39](#)

العجز عنه الا ان قولنا هو كذا ظاهره التقديس. وقولنا ليس بكذا التسبيح ثم التسبيح موجود في ضمن التقديس والتقديس موجود في ضمن التسبيح وقد جمع الله تبارك وتعالى بينهما في سورة الاخلاص. الله اكبر. في سورة الاخلاص - [00:04:09](#)

فاثبت في التقديس الاحد الصمد قل هو الله احد الله الصمد والتسبيح لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فاولها تقديس هذا كلام واخرها تسبيح تنزيه نعم فقال عز اسمه قل هو الله احد الله الصمد - [00:04:39](#)

هذا تقديس. ثم قال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فهذا تسبيح والامر ان رجوعا الى وتوحيده ونفي الشريك والتشبيه عنه. والتشبيه لعله خليك في التشبيه. اي نعم - [00:05:11](#)

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو احمد الحافظ قال اخبرنا عبد طه بن سليمان بن العثلى قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن - [00:05:38](#)

سعيد بن ابي هلال ناب الرجال محمد بن عبدالرحمن حدثه عن امه عمرة بنت الرحمن وكانت في حجر عائشة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:58](#)

بعث رجلا على سرية فكان لا يقرأ بأصحابه في صلاتهم يعني الا ختم بقل هو الله الله احد. فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى

الله عليه وسلم. فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن. فانا - [00:06:18](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تبارك وتعالى الله اكبر. نعم. رواه البخاري في الصحيح عن محمد عن احمد ابن صالح وقال في الحديث كان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد. رواه مسلم عن احمد ابن - [00:06:48](#)

الرحمن ابن وهب عن عمه اخبرنا ابو الحسين محمد بن محمد بن الفضل القطان ببغداد قال عبدالله ابن جعفر ابن ابن دروستويه. قال حدثنا يعقوب ابن سفيان قال - [00:07:18](#)

حدثني محمد ابن جهضم قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن مالك ابن انس عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن في صاعصة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اخبرني اخي قتادة بن النعمان قال - [00:07:38](#)

قام رجل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر فجعل يقرأ قل هو الله احد السورة كلها يردها لا يزيد عليها. فلما اصبحنا قال رجل يا رسول الله ان - [00:07:58](#)

رجلا قام الليلة يقرأ من السحر فجعل يقرأ قل هو الله احد السورة كلها يردها اولا يزيد عليها كأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بيده انها لتعدل ثلث القرآن. اخرج به البخاري في الصحيح فقال وزاد ابو معمل - [00:08:18](#)

عن اسماعيل ابن جعفر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الوليد الفقيه يقول سألت ابا العباس ابن سيرير قلت ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. قال - [00:08:48](#)

ان القرآن انزل اثلاثا. ثلثا منها احكام وثلثا منها وعد ووعيد. وثلث منها الاسماء والصفات وقد جمع في قل هو الله احد احد الاثلاث وهو الاسماء والصفات فليل انها ثلث القرآن. لا اله الا الله. لا اله - [00:09:08](#)

هذه الطريقة طريقة اخرى ان القرآن اخبار واحكام وانشاء والاخبار اما اخبار عن الله وصفاتي وافعالي او اخبار عن الخلق في الماضي والمستقبل قل هو الله احد تتضمن الثلث الاول - [00:09:39](#)

وهو الاخبار عن الله فهي خبر محض. خبر محض عن الله اما بعض الايات تشتمل على يعني على انواع من هذه الاقسام نعم. ومنها المجيد قال الله عز وجل ذو العرش المجيد. وقال اذ منها المجيد. نعم - [00:10:10](#)

قال الله عز وجل ذو العرش المجيد وقال انه العرش المجيد على طاعة من يرفع فيقول ذو العرش المجيد سيكون المجيد اثم لكنه جاء في اية اخرى جاء في مواضع من القرآن في - [00:10:39](#)

الحميد المجيد سبحانه وتعالى رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد نعم وقال انه حميد مجيد. ورويناه هذه الاية الثانية. يعني اراد ان يذكر الايتين. نعم ارويناه في خبر الاسامي قال الحميمي ومعناه المنيع المحمود ايش؟ قال - [00:11:10](#)

الحليمي رحمه الله ومعناه المنيع المحمود مم نعم. لان العرب لا تقول لكل محمود مجيد. ولا لكل منيع مجيد. يا رب لا تقول وكل لان العرب لا تقول لكل محمود مجيد. مجيد. ولا لكل. ولا لكل منيع مجيد - [00:11:42](#)

لان العرب لان العرب لا تقول لكل محمود مجيد ولا لكل منيع مجيد. فقد يكون الواحد منيعا غير محمود كالمتامر الخليع الجائر. او اللص المتحصن ببعض القلاع. وقد كونوا محمودا غير منيع. كامير السوق والصابرين من اهل القبلة. ووايش؟ المصابين - [00:12:16](#)

هنا احنا هنا والصابرين احسنوا اليك الصابرين والصابرين من اهل القبلة؟ احسن لك اي نعم كامير السوق والصابرين من اهل القبلة كامير الشرطة هو امير الصابرين ما يريد كذا نعم - [00:12:56](#)

فلما لم يقل لواحد منهما مجيد علمنا ان المجيد من جمع بينهما وكان منيعا لا يراب وكان في مناعته حسن الخصال جميل الفعال. والباري في جل ثناؤه يجلس عن ان يرام او يوصل اليه. وهو مع ذلك محسن منعم مجب - [00:13:34](#)

من المفضل لا يستطيع العبد ان يحصي نعمته. ولو استنفذ فيه مدته فاستحق اسم المجيد وما هو اعلى منه. الله اكبر. جاء قلنا بين الحميد والمجيد القرآن انه حميد مجيد وفي السنة - [00:14:13](#)

الصلاة على الرسول الصلاة الابراهيمية انك حميد مجيد نعم وقال ابو سليمان الخطابي رحمه الله المجيد الواسع الكريم واصل المجد في كلامهم السعة. يقال رجل ماجد اذا كان سخيا واسع العطاء. وقيل في تفسير - [00:14:37](#)

في قوله سبحانه قاف والقرآن المجيد. ان معناه الكريم وقيل الشريف ومنها القريب قال الله جل ثناؤه واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دان. الله المستعان. تفعل هذا. احسن الله اليك. نعم من بعده - 00:15:12